



أى للأهرام

طريق العبور طريق باتجاه واحد

اعلن الرئيس انور السادات امام الجنود والضباط .. القتال هو قرارنا . وهو القرار الذي اشتقت له الجماهير وانتظرته القوات المسلحة بفارغ الصبر . وتوقبت اذاعة القرار دليل جديد يقنمه الرئيس السادات على ان مصر جادة فيما تعلنه ، مصيبة على استرداد الارض العربية المحتلة ، وان هذا العلم هو علم القرار بالفعل .. القرار الحاسم ، كما قلنا للعالم مرارا .

وان ابرز ما اكده الرئيس في كلمته بالجهة نقاط اربع :

■ اننا لا نق في الولايات المتحدة بعد ثمانية اشهر من المزاوغة . فهي تريد ان تعطى لاسرائيل ما لم نستطع الحصول عليه بالقتال سنة ١٩٦٧ .

■ ان المعركة القادمة ستكون مختلفة عن كل المعارك التي دارت قبل ذلك . فهي معركة ارادة القتال .. معركة تصميم المقاتل . هي معركة كرامة الامة العربية ومستقبلها .

■ ان طريق العبور .. طريق باتجاه واحد .. ومع ان ذلك حقيقة تؤمن بها القوات المسلحة المصرية والشعب من ورائها الا ان الرئيس السادات شاء ان يؤكدنا بحسم ووضوح انه ليس امامنا خيار التمسر .

■ ان الشعب قد وضع امله وثقته الكاملة في قراره المسلحة ، وهو في نفس الوقت يقف خلفها جبهة واحدة صامدة . وان خطط اعداد الجبهة الداخلية للمعركة قد وضعت موضع التنفيذ بالفعل .

واذا كان اول رد فعل امريكى هو القلق — فان ذلك امر عجيب لان امريكا تعلم اننا جادون فيما اعلناه ان هذا العلم هو علم الحسم ، وانها لم تفعل طوال الاشهر الماضية تغير تكتيك اقناعنا انها تعمل لتحقيق مخططات اسرائيل . واليوم .. اصبحت الكلمة للسلاح .. دفاعا عن الكرامة .. دفاعا عن المستقبل .